

لسان العرب

(ريث) الرِّيّثُ الإِبْطَاءُ رَاثَ يَرِيثُ رِيْثًا أِبْطَاءً قال والرِّيّثُ أَدْنَى لِنَجَاحِ الَّذِي تَرُومُ فِيهِ الذُّجُجَ مِنْ خَلَّاسِهِ وَرَاثَ عَلَيْنَا خَبِرُهُ يَرِيثُ رِيْثًا أِبْطَاءً وَفِي الْمَثَلِ رُبُّ عَجَلَةٍ وَهَبَيْتَ رِيْثًا وَيُرْوَى تَهَبُ رِيْثًا وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ مِنَ الْهَبَةِ وَمَا أَرَاكَ عَلَيْنَا ؟ أَيِ مَا أِبْطَاءُ بَكَ عَنَا ؟ وَفِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ عَجَلًا غَيْرَ رَاثٍ أَيِ غَيْرَ بَطِيءٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَعَدَّ حَبْرِيْلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَأْتِيَهُ فَرَاثَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ رِيْثٌ بِالتَّشْدِيدِ أَيِ بَطِيءٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَرِيْثٌ فَلَانُ عَلَيْنَا أَيِ أِبْطَاءً وَقِيلَ كُلُّ بَطِيءٍ رِيْثٌ وَأَنْشُدْ لِيَهْدِيْتُ تَرَاثِي لِامْرِئٍ غَيْرِ ذَلَّةٍ صَنَابِرُ أُحْدَانُ لَهُنَّ حَفِيْفٌ سَرِيْعَاتُ مَوْتِ رِيْثَاتُ إِقَامَةٍ إِذَا مَا حُمِلْنَ حَمْلُهُنَّ حَفِيْفٌ وَالْاسْتِرَاثَةُ الْاسْتِدْبَاءُ وَالْاسْتِرَاثَةُ اسْتِبْطَاءُهَا وَالْاسْتِرْيَاثَةُ اسْتِدْبَاءُهَا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا اسْتِرَاثَ الْخَبِيرُ تَمَثَّلَ بِقَوْلِ طَرْفَةٍ وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزْوَ دِرَهُ هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الرِّيّثِ وَرِيْثٌ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ قَمَّصَرٌ وَرِيْثٌ أَمْرُهُ كَذَلِكَ وَنَظَرَ الْقَدَانِيُّ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِ الْكِسَائِيِّ فَقَالَ إِنَّهُ لَيُرِيْثُ النَّظَرَ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ إِنَّهُ لَيُرِيْثُ إِلَيَّ النَّظَرَ الْفَرَاءُ رَجُلٌ مُرِيْثٌ الْعَيْدَيْنِ إِذَا كَانَ بَطِيءَ النَّظَرِ وَمَا فَعَلَ كَذَا إِلَّا رِيْثًا مَا فَعَلَ كَذَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَالْأَصْمَعِيُّ مَا قَعَدْتُ عَنْهُ إِلَّا رِيْثًا أَعْقَدُ شِسْعِيْ بِغَيْرِ أَنْ وَيَسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ مَا وَلَا أَنْ وَأَنْشُدْ الْأَصْمَعِيُّ لِأَعَشَى بِاهْلَةٍ لَا يَصْعُبُ الْأَمْرُ إِلَّا رِيْثًا يَرْكَبُهُ وَكُلُّ أَمْرٍ سَوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِي تَمْرًا وَهِيَ لُغَةٌ فَاشِيَةٌ فِي الْحِجَازِ يَقُولُونَ يُرِيدُ يَفْعَلُ أَيِ أَنْ يَفْعَلَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمَا أَكْثَرَ مَا رَأَيْتُهَا وَارْدَةً فِي كَلَامِ الشَّافِعِيِّ وَيُقَالُ مَا قَعَدَ إِلَّا قَدْرَ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ يِعَاتِبُ فِعْلًا حَدَّثْنَا بِحَدِيثِ ثَمَّ مَرَّ أَيِ مَا قَعَدَ إِلَّا قَدْرَ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ يِعَاتِبُ فِعْلًا نَفْسِهِ لَا تَرَعَوِي الدَّهْرَ إِلَّا رِيْثًا أُنْكَرُهَا أَنْ تُنْثُو بِذَلِكَ عَلَيْهَا لَا أُحَاشِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمْ يَلْبِثْ إِلَّا رِيْثًا قُلْتُ أَيِ إِلَّا قَدْرَ ذَلِكَ وَقَوْلُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ غَيْرُ الْمُرِيْثِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَاثَ لُغَةٌ فِي رَاثَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْمُرِيْثَ الْمَرَّةَ فَحَذَفَ وَرِيْثَةٌ اسْمٌ مِنْهَلَةٌ .

(* قوله « وريثة اسم منهلة » الذي في القاموس والتكملة وياقوت رويته بالتصغير منهلة بين الحرمين وذكروها في روث) من المناهل التي بين المسجدين وريثٌ أبو حنيفة

من قيس وهو رَيْثُ بن غَطَفان ابن سعد بن قيس عيلان